Copyright © King Saud University

الموحد
بر غاية التنقص اذ ضو
امرهم به وانهم يوالو فهد عليه وهو
الرسل في كل زمان وسكان وما اكثر المستجيبين لهم وما
يخرج شركي هذ الشرك الاكبر الامن جرد توحيد الله و
على المشركين في الله وتقرب بمقتهم الى الله واتخذ الله دون
وليه والهه ومعبوده فجرد حبه لله وخوفه ورجاءه وذله
لله واستعانته بالله والتجاءه الى الله واستغاثته بالله وقصده
لله متبعا لامره متطلبا لمرضاته اذا سال سال الله واذا
استعان استعان بالله واذا عمل عملا عمله لله ومع
الله انتهى كلامه رحمه الله تعالى وهذا الذي ذكره هذا الامام
هو حقيقة دين الاسلام كما قال تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا وقال ابو العباس من كتبه شيخ الاسلام احمد بن عبد
الحليم بن

وقال ابو هريرة
رسول الله قال من قال لا اله
فلك الشفاعة لاهل الاخلاص
الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه
وتعالى هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بوسطة
دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود والشفاعة
التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك واما هذا اثبتا الشفاعة
باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها
لا تنفع الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه قول ابو
هريرة الخ هذا الحديث رواه البخاري والنسائي عن ابي
هريرة ورواه احمد وصححه ابن حبان وغيره وعنه قال قال لا
اله الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه وشاهد في صحيح
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا وقد ساق